

Distr.: General
23 February 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والسبعون



الوثائق الرسمية

اللجنة السادسة

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، 16 تشرين الأول/أكتوبر 2023، الساعة 15:00

/الرئيسة: السيدة لونغو (نائبة الرئيس) (رومانيا)

المحتويات

البند 77 من جدول الأعمال: تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها السادسة والخمسين (تابع)

البند 170 من جدول الأعمال: منح المؤتمر الدولي للبرلمانيين مركز المراقب لدى الجمعية العامة

البند 171 من جدول الأعمال: منح منظمة الدول الأيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة مركز المراقب لدى الجمعية العامة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

23-20087 (A)



في غياب السيد شينداوونزي (تايلند)، تولت السيدة لونغو (رومانيا)،
نائبة الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة 15:05

البند 77 من جدول الأعمال: تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها السادسة والخمسين (تابع) (A/78/17)

1 - السيد رامبولوس (ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقباً):
تكلم أيضاً باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي،
ألبانيا وأوكرانيا والبوسنة والهرسك والجبل الأسود وجمهورية مولدوفا
وصربيا، بالإضافة إلى موناكو، فقال إن الاتحاد الأوروبي والدول
الأعضاء فيه يرحبان بالتقدم المحرز في الفريق العامل الخامس (قانون
الإعسار). وأعرب عن تأييدهما للمناقشات الدائرة في الفريق العامل
بشأن مجموعة أدوات تهدف إلى التعجيل بتعقب الموجودات واستردادها
مدنياً في حالات الإعسار عبر الحدود، وكذلك الجهود الجارية التي
يبدلها الفريق العامل لإيجاد حلول عالمية للقواعد المتعلقة بالقانون
المنطبق في إجراءات الإعسار عبر الحدود.

2 - وفيما يتعلق بأعمال الفريق العامل الثالث (تسوية المنازعات
بين المستثمرين والدول)، قال إن الاتحاد الأوروبي يرحب بوضع
واعتماد الصيغة النهائية لأحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة
في منازعات الاستثمار الدولية، والمبادئ التوجيهية بشأن الوساطة في
منازعات الاستثمار الدولية، ومدونة قواعد سلوك المحكمين في تسوية
منازعات الاستثمار الدولية، كما يرحب بوضع الصيغة النهائية لمدونة
قواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية واعتمادها
من حيث المبدأ. وأشار إلى أن النصين الأولين هما نتيجة أولية
لمبادرات الإصلاح التي اضطلع بها الفريق العامل، في حين أن
النصين الأخيرين يشكلان جزءاً من العمل الجاري بشأن إمكانية إنشاء
محكمة استثمار متعددة الأطراف. وستكون آلية دائمة ذات مستويين
أقدر على أن تعالج بفعالية جميع الشواغل التي حددها الفريق العامل
فيما يتعلق بتسوية منازعات الاستثمار.

3 - وأردف قائلاً إن الاتحاد الأوروبي يؤيد لذلك اعتماد الجمعية
العامة للنصوص الأربعة جميعها. ويتطلع الاتحاد إلى قيام الفريق
العامل بوضع واعتماد الصيغة النهائية لمشاريع الأحكام المتعلقة بإنشاء
مركز استشاري معني بقانون الاستثمار الدولي، وإحراز تقدم في
الإصلاحات الملحة والهيكلية، مثل إنشاء آلية دائمة وآلية استئناف،

واختيار وتعيين أعضاء المحكمة في آلية دائمة متعددة الأطراف. ويبين
التقدم الكبير المسجل حتى الآن أن الدورة الإضافية التي استغرقت
أسبوعاً واحداً والموارد الداعمة التي خصصت للفريق العامل الثالث منذ
العام السابق قد استخدمت بفعالية.

4 - ومضى يقول إن الاتحاد الأوروبي يعرب عن تقديره للاجتماع
السادس بين الدورات للفريق العامل الثالث، الذي عقد في سنغافورة
يومي 7 و 8 أيلول/سبتمبر 2023. فهذه الاجتماعات تتيح للمندوبين
فرصة فريدة لتبادل الأفكار بشأن الإصلاحات وبرنامج عمل الفريق
العامل، وتوفر مادة للتفكير في الدورات المقبلة. وبالنظر إلى الميزات
الكبيرة التي توفرها اللجنة من حيث الشفافية والانفتاح وسهولة الوصول
إليها، يشجع الاتحاد الأوروبي جميع البلدان والمنظمات الدولية
والمراقبين على المشاركة بنشاط في المناقشات التي تجريها.

5 - وتابع قائلاً إن الاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا واصلت، في
عام 2023، المساهمة في الصندوق الاستئماني المنشأ لتقديم المساعدة
في مجال السفر إلى البلدان النامية الأعضاء في الأونسيترال، لضمان
أن تظل سيرورة العمل في الفريق العامل الثالث شاملة حقاً قدر
الإمكان. ويشجع الاتحاد الأوروبي بقوة الدول الأخرى على تقديم
مساهمات مماثلة. وواصل الاتحاد الأوروبي تقديم مساهمات في
عام 2023 من أجل تشغيل سجل الشفافية وتعزيز معايير الأونسيترال
للشفافية. وسيساهم الاتحاد الأوروبي بأموال إضافية تسمح لسجل
الشفافية بمواصلة العمل حتى حزيران/يونيه 2024. ويعتزم الاتحاد
أيضاً بذل جهد لمواصلة تقديم المساهمات بعد ذلك التاريخ، وهو يشجع
الجهات الفاعلة الأخرى على دعم المشروع بالتبرعات.

6 - السيد فالتيسون (آيسلندا): تكلم باسم بلدان الشمال الأوروبي
(آيسلندا والدانمرك والسويد وفنلندا والنرويج)، فقال إن بلدان الشمال
الأوروبي لا تزال تدعم اللجنة في الدور الحيوي الذي تؤديه في تعزيز
التعاون القائم على القواعد في عالم مترابط اقتصادياً. وأعرب المتكلم
عن تقدير هذه البلدان أيضاً للعلاقة الوثيقة القائمة بين اللجنة
والمنظمات الدولية الرئيسية الأخرى العاملة في ميدان القانون المالي
والتجاري الدولي. وترحب بلدان الشمال الأوروبي بالطريقة المرنة والروح
البناءة اللتين تتحلّى بهما اللجنة وأمانتها في أداء أعمالهما، ما يكفل
الاستخدام الأكفأ للموارد المحدودة. والنصوص المختلفة التي اعتمدتها
اللجنة دليل قاطع على قدرتها على الإنجاز.

7 - وقال إن بلدان الشمال الأوروبي ترحب بالعمل الجاري في
إطار الفريق العامل الأول بخصوص قانون نمذجي بشأن إيصالات

المجتمع الدولي، فضلا عن نطاق وقيمة التنسيق القانوني في تلك المجالات. وتقدر بلدان الشمال الأوروبي هذه الجهود، وتنتقل إلى إجراء مزيد من المناقشات بشأن هذا الموضوع الهام.

12 - السيدة غروسو (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن وفد بلدها يرحب بجهود اللجنة الرامية إلى الاحتفاظ بشكل الاجتماعات المختلطة بالإضافة إلى العودة إلى الاجتماعات الحضورية، لأن ذلك من شأنه أن ييسر أوسع مشاركة ممكنة في عمل اللجنة ويدعم استمرارها. وأعربت عن سرور وفد بلدها لاعتماد اللجنة عدة صكوك قدمها الفريق العامل الثالث بشأن الإصلاحات الإجرائية لنظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. وتعد مدونة قواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية إنجازا هاما بشكل خاص. وهي تعكس حلا توفيقيا متوازنا بعناية بين وفود كانت لديها آراء متباينة، ولكنها عملت بروح من التوافق للتوصل إلى هذا الإصلاح الأول. وتنص المدونة بوضوح على أنه يتوقع من المحكمين أن يبدو الحياد والاستقلالية والاجتهاد والكفاءة والاقتدار عندما يطلب منهم البت في منازعات الاستثمار الدولية.

13 - ومضت تقول إن المدونة تنظم أيضا مجالين رئيسيين من المجالات التي تدعو للقلق فيما يتعلق بأخلاقيات المحكمين، هما: وضع قيود على شغل المحكمين أدوارا متعددة، واشتراط الكشف باستفاضة عن الظروف التي يمكن أن تؤدي إلى حالة من تضارب المصالح. ومن شأن هذين الحكمين أن يساعدا على تعزيز توحيد الممارسات فيما بين المحكمين والأطراف المتنازعة، ومن ثم معالجة الشواغل المتعلقة بمشروعية عملية تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول وما ينتج عنها من قرارات تحكيم. وسيكون للمدونة أثر أيضا على مجموعة المحكمين من حيث إنها ستشجع المحكمين على التفكير مليا عند قبول التعيينات. وفي حين أن وفد بلدها يرحب بهذا النظر الدقيق، فإنه يود أن يرى كيف تؤثر المدونة على تنوع مجموعة المحكمين، من حيث المهنة ونوع الجنس والتمثيل الجغرافي والخلفية القانونية.

14 - وأردفت قائلة إن وفد بلدها يرحب أيضا باعتماد اللجنة للوثائق المتعلقة باستخدام الوساطة. والوفد يرى أن أحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية تحقق التوازن الصحيح لتشجيع استخدام الوساطة. وبالمثل، من المرجح أن تكون مبادئ الأونسيترال التوجيهية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية أداة مهمة للأطراف المتنازعة ولحاميتها وهم ينظرون إن كانوا سيسلكون طريق الوساطة أم لا. وقد تكون المبادئ التوجيهية مفيدة أيضا للوسطاء

المستودعات. ونظرا لأهمية إيصالات المستودعات بالنسبة للزراعة والأمن الغذائي فضلا عن استخدامها في سلاسل الإمداد وسلاسل القيمة، ترحب بلدان الشمال الأوروبي بمسعى وضع نظام قانوني حديث ويمكن التنبؤ به فيما يتعلق بإيصالات المستودعات. وتوفر الأعمال الأساسية المضطلع بها تحت رعاية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص أساسا سليما لمزيد من المداولات في الفريق العامل.

8 - وتنتي بلدان الشمال الأوروبي على الفريق العامل الثاني (تسوية المنازعات) والفريق العامل الثالث (إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول) لما أحرزاه من تقدم في عملهما، وتلاحظ على وجه الخصوص اعتماد الفريق العامل الثالث لأحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ومبادئ الأونسيترال التوجيهية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ومدونة الأونسيترال لقواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، ومدونة الأونسيترال لقواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية.

9 - ومضى يقول إن بلدان الشمال الأوروبي تنتقل إلى إجراء مفاوضات بناءة ومثمرة في إطار الفريق العامل الرابع بشأن مسألة التجارة الإلكترونية. ومن بين الموضوعين الهامين اللذين يواصل الفريق العامل الخامس العمل بشأنهما، وهما القانون المنطبق في إجراءات الإعسار، واقتفاء أثر الموجودات واستردادها مدنيا، تبدي بلدان الشمال الأوروبي اهتماما أكبر بالموضوع الأول. ومع ذلك، تؤيد هذه البلدان تأييدا تاما النهج المتبع في مناقشة كلا الموضوعين في وقت واحد.

10 - وأعرب المتكلم عن سرور بلدان الشمال الأوروبي لإعادة إدراج قانون النقل في جدول أعمال اللجنة مع الموضوع الجديد المتمثل في مستندات النقل المتعدد الوسائط القابلة للتداول، الذي أحيل إلى الفريق العامل السادس. ومن المسلم به أنه من الصعب التفاوض على قواعد جديدة في مجال تغطيته بالفعل اتفاقيات وصكوك وممارسات عديدة بشأن مختلف وسائط النقل والتجارة والتمويل. وفي حين أنه من المهم أن يتيح الإطار القانوني للنقل الدولي تدفق مستندات النقل الإلكترونية في سياق متعدد الوسائط، فمن الضروري أيضا النظر بدقة في المخاطر المحتملة التي تتطوي عليها. ويسر بلدان الشمال الأوروبي أن تشارك في المفاوضات البناءة الجارية بشأن هذا الموضوع.

11 - وبالإضافة إلى المفاوضات الجارية في الأفرقة العاملة، هناك أيضا مشاورات جارية بشأن المجالات التي يمكن فيها للقانون التجاري الدولي أن يدعم بفعالية تحقيق أهداف العمل المناخي التي حددها

من حيث المبدأ، واعتماد أحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية ومبادئ الأونسيترال التوجيهية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية. وتشكل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، باعتبارها مصدرا أساسيا للوظائف والابتكار، العمود الفقري للاقتصاد النمساوي. ولذلك، يرحب وفد بلده باعتماد التوصيات المتعلقة بإمكانية حصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان.

19 - السيد إفسينكو (بيلاروس): قال إن وفد بلده يحيط علما بأحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية ومبادئ الأونسيترال التوجيهية للوساطة في منازعات الاستثمار الدولية. فكلما الصكين يتضمنان إرشادات عملية بشأن استخدام الوساطة، ويعكسان السمات الفريدة لتلك الطريقة في تسوية المنازعات. والقصد من مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية ومدونة الأونسيترال لقواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية هو الإسهام في إرساء قواعد أخلاقية لضمان الحياد والقضاء على تضارب المصالح بين المحكمين والقضاة الذين ينظرون في منازعات الاستثمار. غير أن مدونة قواعد سلوك القضاة لم تعتمد إلا "من حيث المبدأ"، مما يدل على أن استصواب إنشاء آلية قضائية دائمة أمر لا يتفق عليه الجميع في المرحلة الراهنة. وأعرب عن أمل وفد بلده في ألا يُنظر خطأ إلى اعتماد مدونة قواعد سلوك القضاة على أنه تأكيد لقبول خيار محدد لإصلاح نظام تسوية المنازعات. وأعرب عن أمله في أن يواصل الفريق العامل الثالث الاستفادة بصورة كاملة من خبرة جميع أصحاب المصلحة، تحت قيادة الحكومات ومشاركته النشطة، على أساس توافق الآراء والشفافية الكاملة.

20 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالتوصيات المتعلقة بحصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان، والتي يقصد بها توفير سبل مبسطة ومتساوية للحصول على الموارد الائتمانية للمشاركين المؤهلين في السوق. وهي تتضمن مقترحات محددة يمكن أن تطبقها هيئات وضع القواعد والهيئات التنظيمية لتحسين التشريعات في هذا المجال. وقال إن وفد بلده يرحب أيضا بمشروع النص التوجيهي بشأن الرفض المبكر والبت الأولي الذي أدرج في ملحوظات الأونسيترال عن تنظيم إجراءات التحكيم التي وضعها الفريق العامل الثاني.

21 - ومن بين المواضيع التي تناولتها اللجنة وأقرقتها العاملة، لا تزال المواضيع المتعلقة بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، والتجارة الإلكترونية والتحول الرقمي، وقانون الإعسار، وحصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على

في وقت مبكر من حياتهم المهنية لأنها تتضمن بعض المسائل التنظيمية الرئيسية التي يمكن أن تيسر القيام بوساطة ناجحة. ومما لا شك فيه أن دليل الأونسيترال بشأن حصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان سيساعد البلدان على تحديد الحاجة إلى الإصلاح القانوني لتيسير الائتمان للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

15 - وتابعت تقول إن الولايات المتحدة تتطلع إلى نظر الفريق العامل الأول في القانون النموذجي لإيصالات المستودعات المشترك بين الأونسيترال والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، وهو ما سيجتبع إجراء مناقشة سياسية أكمل بشأن بعض المسائل التي تركت دون معالجة أثناء المناقشات داخل المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص. وقالت إن وفد بلدها يتطلع أيضا إلى نتائج مختلف المشاريع التي تضطلع بها اللجنة، بما في ذلك المشاريع المتعلقة بتسوية المنازعات المتصلة بالتكنولوجيا والفصل فيها وبتقييم التطورات في تسوية المنازعات في الاقتصاد الرقمي. وقالت إن وفد بلدها يتوقع أيضا إحراز تقدم كبير في المشاريع المتصلة باستخدام الذكاء الاصطناعي والأتمتة في مجال التعاقد وعقود توفير البيانات ومستندات الشحن القابلة للتداول.

16 - وأخيرا، قالت إن وفد بلدها يهنئ أمانة الأونسيترال على تنظيم ندوة بشأن تغير المناخ والقانون التجاري الدولي، التي عقدت في تموز/يوليه 2023. ويتطلع الوفد أيضا إلى عمل اللجنة في المستقبل بشأن أرصدة الكربون الطوعية، بالتعاون مع المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص ومؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص وغيرهما من المنظمات الدولية.

17 - السيد غورك (النمسا): قال إن تطوير القانون التجاري الدولي، بسبل منها تحديث قواعد الأعمال التجارية الدولية ومواءمتها، يكتسي أهمية حيوية بالنسبة للقطاع الخاص. ويعد العمل المتعلق بإصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول الذي يضطلع به الفريق العامل الثالث مهما بالنسبة للدول، فالدول لها مصلحة في النهوض باليقين القانوني من أجل تعزيز التجارة والاستثمار. وإدراكا من النمسا لضرورة تمكين جميع أعضاء اللجنة من المشاركة في مداولاتها، فقد قدمت مساهمة أخرى للصندوق الاستثماري المنشأ لتقديم المساعدة في مجال السفر إلى البلدان النامية الأعضاء في اللجنة.

18 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالتقدم المحرز في عمل الفريق العامل الثالث، ولا سيما اعتماد مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، واعتماد مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية

25 - ومضى يقول إن أحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية جديرة بالذكر لأنها توفر إرشادات عملية وتسمح للأطراف بممارسة السيطرة على عملية الوساطة من أجل التوصل إلى نتيجة مصممة ذاتيا لملاءمة ظروفها المحددة، والحفاظ على ما بينها من علاقة. ومن الإنجازات الأخرى الجديرة بالذكر مدونة قواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، التي تناولت الانتقادات المتعلقة بمشروعية نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. فالمدونة تسعى إلى تعزيز نزاهة المحكمين والحد من أي تضارب محتمل في المصالح. وتبرز أحكامها الرئيسية واجب استقلال المحكمين وحيادهم، وتوسع نطاق متطلبات الكشف عن المعلومات، وتنظم أداء المحكمين لأدوار متعددة.

26 - وتنتهي شيلي أيضا على اللجنة وأمانتها لما تقوم به من عمل في تنسيق الأنشطة التشريعية مع منظمات مثل مؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص، والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، والمحكمة الدائمة للتحكيم. وتقر أيضا بالعمل المشترك الذي قامت به اللجنة والمركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار في التفاوض على مدونة قواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية وإعدادها. ويعد مشروع القانون النموذجي بشأن إيصالات المستودعات الذي وضعه الفريق العامل المشترك بين المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي مثالا على النتائج الممكنة تحقيقها من خلال التعاون بين الأفرقة الفنية للمنظمتين.

27 - وتشكر شيلي بشكل خاص منظمي يوم الأونسيترال لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لعام 2023، وهي مبادرة ستساعد على نشر العمل القيم للفريق العامل الرابع بين الطلاب والأكاديميين في المنطقة. وقال في الأخير إن وفد بلده يرحب بالدورات المجانية المتاحة على الإنترنت على الموقع الشبكي للجنة لتعليم المهنيين في القطاعين العام والخاص، فضلا عن إدراج وحدات جديدة عن المشتريات العامة والشراكات والوساطة بين القطاعين العام والخاص في إطار الدورة.

28 - السيد حيدري (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن وفد بلده يلاحظ مع التقدير وضع الصيغة النهائية للنصوص التي أعدها الفريق العامل الثالث في سياق إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. وستعمل أحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية ومبادئ الأونسيترال التوجيهية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية على تيسير تسوية منازعات الاستثمار مع السماح للأطراف بالحفاظ على العلاقة فيما بينها. وتعد

الائتمان، تحظى بأكبر قدر من الأهمية لدى جمهورية بيلاروس. وأعرب عن تأييد وفد بلده لجهود اللجنة الرامية إلى تنظيم أنشطة لمساعدة الدول على اعتماد النصوص التي وضعتها اللجنة والقيام، في جملة أمور، بالتدريب المباشر على القانون التجاري الدولي والمشتريات العامة والشراكات بين القطاعين العام والخاص. وبفضل العضوية الواسعة في اللجنة، عرضت بنجاح أمثلة من مختلف النظم والممارسات والتقاليد القانونية أثناء مناقشة المقترحات المتعلقة بوضع القواعد في ميدان التجارة والاستثمار الدوليين.

22 - وأعرب عن ترحيب بيلاروس بأنشطة اللجنة فيما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء من أجل إصلاح قوانينها المتعلقة بالتجارة الدولية ومواءمتها مع النصوص التي وضعتها اللجنة. وتلاحظ بيلاروس بارتياح استئناف المؤتمرات والحلقات الدراسية الإقليمية التي تُعقد تحت رعاية اللجنة، لأن هذه المناسبات أداة فعالة لدعم مواءمة القوانين وممارسات إنفاذ القانون في التجارة الدولية وغيرها من الأنشطة الاقتصادية. وقال إن وفد بلده يعول على دعم اللجنة لتنظيم مناسبات مماثلة في بيلاروس وعلى صعيد المنطقة التي تنتمي إليها.

23 - ومضى يقول إن اللجنة لا تزال تتبع نهجا متوازنا وبناء في أنشطتها وإجراءاتها وأساليب عملها، مما يسمح بإيجاد حلول مثلى وصيغ توفيقية في وضع نصوصها. وستواصل بيلاروس التعاون مع اللجنة من أجل التقليل إلى أدنى حد من العقبات التي تعترض التدفقات التجارية في العالم وإزالتها من خلال وضع معاهدات دولية عالمية وصكوك قانونية غير ملزمة.

24 - السيد هيرنانديز شافيز (شيلي): قال إن وفد بلده يثني على أمانة الأونسيترال لمساعدتها على تيسير عمل الأفرقة العاملة ومواصلة عقد الاجتماعات في شكل هجين، ما يكفل مشاركة أكبر للخبراء من البلدان النامية وأقل البلدان نموا. وترحب شيلي باعتماد التوصيات المتعلقة بحصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان، وهي توصيات لها أهمية خاصة في ضوء إحصاءات البنك الدولي التي تبين أن هذه المنشآت تمثل 90 في المائة من الشركات وتوفر 50 في المائة من الوظائف في جميع أنحاء العالم. وتنتهي شيلي أيضا على الفريق العامل الثاني لاعتماده مشروع النص التوجيهي بشأن الرفض المبكر والبت الأولي في سياق التحكيم الدولي، الذي أدرج في ملحوظات الأونسيترال عن تنظيم إجراءات التحكيم. وتنتهي شيلي أيضا على الفريق العامل الثالث لوضعه واعتماده الصيغة النهائية لأربعة مقترحات للإصلاح.

لنصوص الأونسيترال وتقديم المساعدة التقنية وتنظيم المناسبات المفيدة، مثل الحدث الجانبي الذي عقد خلال السنة بشأن تحديد مقدار التعويضات في تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول من منظور البلدان النامية. وينبغي مواصلة استكشاف الفكرة الرئيسية التي عرضت في هذا الحدث وتحويلها في نهاية المطاف إلى بند رسمي في جدول أعمال العمل الموضوعي للجنة. وستواصل جمهورية إيران الإسلامية الاستفادة على أفضل وجه من النصوص التي أعدتها الأونسيترال لتحسين كفاءة إطارها القانوني حسب الاقتضاء.

32 - السيدة أرومباك - مارتى (الفلبين): قالت إن وفد بلدها يثني على اللجنة لما بذلته من جهود خلال الفترة المشمولة بالتقرير من أجل وضع أطر قانونية عادلة ومستقرة ويمكن التنبؤ بها، بما في ذلك وضع واعتماد الصيغة النهائية لمختلف النصوص المتعلقة بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بوضع واعتماد الصيغة النهائية للتوصيات المتعلقة بتيسير حصول المنشآت الصغيرة والصغيرة والمتوسطة على الائتمان، فضلا عن اعتمادها، من حيث المبدأ، التعليق على التوصيات. وقالت إن وفد بلدها مسرور بالندوة التي عقدتها الأونسيترال بشأن تغير المناخ والقانون التجاري الدولي في تموز/يوليه 2023 للنظر في المجالات التي يمكن فيها للقانون التجاري الدولي أن يدعم بفعالية تحقيق أهداف العمل المناخي التي حددها المجتمع الدولي. وقالت إن توسيع نطاق التفاعل مع الشركاء الأكاديميين، مع التوجه نحو الباحثين والممارسين الشباب في مجال القانون التجاري الدولي، بما في ذلك من خلال أيام الأونسيترال لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، هو تطور جدير بالترحيب يتعين مواصلته.

33 - ومضت تقول إن الفلبين تعرب عن تقديرها لمركز الأونسيترال الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، ولجمهورية كوريا لما تقدمه من دعم للمركز الذي يقوم بدور فعال في بناء القدرات في مجال القانون التجاري الدولي على صعيد منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بطلب اللجنة إلى الأمانة تيسير عملية تشاورية مفتوحة ومرنة فيما بين الدورات بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بغية وضع مبادئ توجيهية بشأن ترشيد وتبسيط نصوص مشاريع القرارات الجامعة التي تعدها الأونسيترال في المستقبل لتعتمدها الجمعية العامة.

34 - السيدة ليتو (المملكة المتحدة): قالت إن وفد بلدها يحيط علما بنظر الفريق العامل السادس في مشروع قانون نموذجي بشأن إيصالات المستودعات، ويرحب باعتماد دليل الأونسيترال بشأن حصول

أيضا مدونة قواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية أداة مفيدة لعملية التحكيم ولتقادي التأخيرات غير الضرورية في الإجراءات. وقال إن وفد بلده يرى أن اعتماد مدونة قواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية من حيث المبدأ أمر سابق لأوانه، لأن المدونة تتعلق بإمكانية إنشاء آلية دائمة، وهي فكرة لا تزال قيد المناقشة في إطار الفريق العامل الثالث.

29 - وأعرب عن ترحيب جمهورية إيران الإسلامية باعتماد دليل الأونسيترال بشأن حصول المنشآت الصغيرة والصغيرة والمتوسطة على الائتمان، الذي سيكون مفيدا بوجه خاص للبلدان النامية في إطار جهودها الرامية إلى الحد من العقبات التي تواجهها الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة في الحصول على الائتمان. وهو أيضا أداة تقنية مناسبة للجهات الممولة والضامنة. غير أن بعض التوصيات الواردة في مرفق الدليل، ولا سيما التوصيتان 1 و 2، تتدخل في مجالات لا صلة لها بالموضوع قيد النظر. وقال إن وفد بلده يلاحظ أيضا، مع التقدير، قرار اللجنة إدراج ملاحظة جديدة عنوانها "الرفض المبكر والبت الأولي" في ملحوظات الأونسيترال عن تنظيم إجراءات التحكيم. وستساعد الملاحظة الجديدة على الحد من التأخيرات غير الضرورية في الإجراءات والمعاملات التجارية.

30 - وينبغي للجنة أن تتبع نهجا حذرا وأن تدرس مدى ملاءمة كل تدبير مقترح يتعلق بتغير المناخ وقانون التجارة الدولية. فأي عمل بشأن هذه المسألة الهامة ينبغي القيام به مع إيلاء الاعتبار الواجب لمبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة وقدرات كل دولة. وعلاوة على ذلك، ينبغي التصدي على النحو الواجب لما يكون للتدابير القسرية الانفرادية من آثار سلبية على التجارة الدولية بصفة عامة وعلى تغير المناخ بصفة خاصة. فلا يمكن للأشخاص والأعمال التجارية في الأقاليم المتضررة من الجزاءات الحصول على التكنولوجيا أو المعدات أو التمويل اللازم لتلبية متطلبات تغير المناخ، وهم ليسوا على قدم المساواة مع الأشخاص والأعمال التجارية في الأقاليم غير المتضررة من تلك الجزاءات. ولذلك ينبغي معاملتهم معاملة مختلفة من حيث المسؤوليات القانونية. وقال إن جمهورية إيران الإسلامية تتابع أيضا باهتمام العمل الاستكشافي الذي تقوم به اللجنة بشأن الاقتصاد الرقمي، وتعرب عن تأييدها لمعالجة مختلف جوانب التكنولوجيات الناشئة معالجة شاملة في عملية تسوية المنازعات.

31 - وأردف قائلا إن جمهورية إيران الإسلامية تثني على أمانة الأونسيترال لما تبذله من جهود في إعداد الوثائق الأساسية والترويج

مناقشات الفريق العامل السادس بشأن مستندات الشحن القابلة للتداول، وقالت إنها تواصل متابعة التطورات في هذا المجال باهتمام. وترحب المملكة المتحدة باعتماد اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بالآثار الدولية للبيع القضائي للسفن، وستتظر بعناية في التصديق على الاتفاقية أو الانضمام إليها في الوقت المناسب.

38 - وأعربت عن سرور المملكة المتحدة لمساهمتها في الندوة المتعلقة بتغير المناخ والقانون التجاري الدولي التي عقدت في تموز/يوليه 2023. وقالت إنها ترحب بالنظر في قضايا تغير المناخ فيما يتعلق بعمل اللجنة ومسار عملها المقترح. وفي حين أن المملكة المتحدة تؤيد مسار العمل من حيث المبدأ، فإنها ترى أنه سيحقق أكبر فائدة إذا ركز على أهداف محددة، ولم يكرر عمل المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، وكان بالإمكان إنجازه ضمن أطر زمنية تعكس مدى إلحاح أزمة المناخ.

39 - السيد التلب (مصر): قال إن وفد بلده يرحب بعمل الفريق العامل الثالث (إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول)، ويتطلع إلى المناقشات التي سيجريها الفريق بشأن مسائل ملحة مثل إنشاء مركز استشاري معني بقانون الاستثمار الدولي وإمكانية إنشاء آلية دائمة لحل منازعات الاستثمار. ومضى يقول إن وفد بلده يعلق أيضا أهمية كبيرة على عمل الفريق العامل السادس (مستندات النقل المتعدد الوسائط القابلة للتداول)، الذي ستكون له فائدة كبيرة في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

40 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بجميع المبادرات الرامية إلى التصدي لتحدي تغير المناخ، وقال إن وفد بلده يولي اهتماما وثيقا للمناقشات المتعلقة بكيفية مواءمة نصوص الأونسيترال مع أهداف تغير المناخ. واستدرك قائلا إنه من المهم عدم توسيع ولاية اللجنة في هذا المجال، بغية تجنب إحداث الارتباك وتقويض الجهود الجارية فيما يتعلق بالقانون الدولي وتغير المناخ. ومن ثم تتطلب المسألة إيلاها مزيدا من النظر.

41 - السيد سكوت تان (سنغافورة): قال إن وفد بلده يثني على اللجنة لقيامها بوضع واعتماد الصيغة النهائية لأحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ومبادئ الأونسيترال التوجيهية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ومدونة الأونسيترال لقواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية. وقال إن الوفد يهنئ أيضا اللجنة على اعتمادها، من حيث المبدأ، مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك القضاة في تسوية

المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان. وقالت إن وفد بلده لا يزال يتابع باهتمام نظر الفريق العامل الثاني في موضوعي تسوية المنازعات المتصلة بالتكنولوجيا والفصل فيها، ويلاحظ أيضا اعتماد النص الإرشادي بشأن الرفض المبكر والبت الأولي.

35 - ومضت تقول إن المملكة المتحدة وقعت على اتفاقية سنغافورة بشأن الوساطة في 3 أيار/مايو 2023، وهو ما يدل على التزامها بتعزيز الوساطة بوصفها طريقة فعالة لتسوية المنازعات إلى جانب التقاضي والتحكيم، وبالحفاظ على مكانتها كمركز لتسوية المنازعات الدولية، وبالبناء على تاريخها الطويل من القيادة في مجال القانون الدولي الخاص. وأعربت عن تطلع المملكة المتحدة إلى التصديق على الاتفاقية حالما يتم وضع التشريعات المحلية وقواعد المحاكم في كل ولاية من ولاياتها القضائية. وأعربت عن سرور وفد بلده لمشاركته في الدورة السادسة والأربعين للفريق العامل الثالث (إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول)، وعن ترحيبه بالتقدم المحرز في العام السابق فيما يتعلق بخيارات الإصلاح، وخصوصا وضع واعتماد الصيغة النهائية لمدونة الأونسيترال لقواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، وأحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية.

36 - وأعربت المتكلمة عن ترحيب المملكة المتحدة بمواصلة الفريق العامل الرابع النظر في استخدام الذكاء الاصطناعي والأتمتة في التعاقد، فضلا عن اتخاذ الجمعية العامة في عام 2022 قرارا يتعلق بقانون الأونسيترال النموذجي بشأن استخدام خدمات إدارة الهوية وتوفير الثقة والاعتراف بها عبر الحدود. فالقانون النموذجي سيوفر معيارا يعزز التوحيد في وضع وتطبيق القواعد والسياسات والممارسات التنفيذية لإدارة الهوية في سياق الأنشطة التجارية والخدمات المتصلة بالتجارة. وأضافت قائلة إن وفد بلدها يتطلع إلى نشر المذكرة التفسيرية المرفقة في الوقت المناسب لزيادة مساعدة الدول في اشتراع أحكام القانون النموذجي، وإلى التوجيه المثالي الذي تتضمنه.

37 - وأردفت قائلة إن المملكة المتحدة ترحب أيضا بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل الخامس في السعي إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المجال المعقد للقانون المنطبق في حالات الإعسار. وهي ترحب أيضا بالعمل المتواصل لاستحداث أدوات قد تكون مفيدة للدول لاعتمادها في تعقب الموجودات المبددة في محاولات تجنب عمليات الكشف والاسترداد. وهما موضوعان قيمان وجديران بأن يواصل الفريق العامل النظر فيهما. وأعربت عن سرور المملكة المتحدة للمشاركة في

النهائية واعتماده لإدراجه في ملحوظات الأونسيترال عن تنظيم إجراءات التحكيم. وسيساعد النص الأطراف المتنازعة كثيرا.

45 - وأخيرا، قال إن سنغافورة لا تزال مؤيدا قويا للعمل الأوسع نطاقا الذي تضطلع به اللجنة. ففي عام 2023، شاركت مع أمانة الأونسيترال في تنظيم أكاديمية الأونسيترال في إطار أسبوع اتفاقية سنغافورة لعام 2023 والاجتماع السادس للفريق العامل الثالث فيما بين الدورات. ومن دواعي سرور سنغافورة تلقيها تعليقات تعيد بأن المشاركين في اجتماع ما بين الدورات قد استفادوا من المناقشات الثرية والصريحة والمتعمقة التي جرت بشأن المسائل الهامة والأساسية المتعلقة بإمكانية إنشاء آلية دائمة وآلية استئناف لتسوية منازعات الاستثمار.

46 - السيد سانشيز كورديرو (المكسيك): رحب بالنقدم الذي أحرزه الفريق العامل الثالث، فقال إن اعتماد مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية واعتماد مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، من حيث المبدأ، يمثلان تقدما كبيرا نحو التصدي للتحديات المرتبطة بالافتقار إلى الاستقلالية والحياد التي تم تحديدها في نظام تسوية منازعات الاستثمار. وأعرب عن ترحيب وفد بلده أيضا باعتماد دليل الأونسيترال بشأن حصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان، لأنه سيساعد على ضمان أن تعزز الأطر الوطنية نمو هذه المنشآت في السنوات الأولى من دورات حياتها، ما سيعزز بدوره الاقتصاد العالمي.

47 - ومضى يقول إن وفد بلده يشجع اللجنة على مواصلة عملها المتعلق بحقائق الواقع الجديد المتصلة بالتجارة الرقمية والذكاء الاصطناعي. وينبغي لها أيضا أن تواصل التعاون مع منظمات القانون الدولي الخاص الأخرى ذات الصلة التي كانت تعمل على هذا الموضوع مؤخرا، من أجل تبادل الخبرات والتحليلات التقنية والقانونية التي تم تطويرها بعمق في الفريق العامل الرابع. وأعرب عن سرور المكسيك بأن يركز الحدث الرابع لأيام الأونسيترال في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على التجارة الرقمية. فقد كان لأيام أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أثر كبير من حيث زيادة الوعي بعمل اللجنة بين الطلاب والمهنيين القانونيين في المنطقة.

48 - وأردف قائلا إن المكسيك تنثي على أمانة الأونسيترال لما اضطلعت به من عمل استكشافي فيما يتعلق بالتقاطع بين صكوك القانون التجاري الدولي وإجراءات مكافحة تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بتتسيق اللجنة مع المعهد الدولي

منازعات الاستثمار الدولية. وتبعت هذه النصوص برسالة قوية مفادها أن الوساطة وسيلة مكتملة - وليست مجرد وسيلة إضافية - لتسوية منازعات الاستثمار الدولية. وتتسم الوساطة بالكفاءة والتكلفة المعقولة، وتحافظ أيضا على العلاقة بين الأطراف المتنازعة، وتشجع على تحقيق نتائج غير صفرية.

42 - ومضى يقول إن سنغافورة، بوصفها مركزا دوليا لتسوية المنازعات، تؤيد بقوة استخدام الوساطة في جميع المنازعات. وتستند نصوص الأونسيترال للوساطة إلى النجاح السابق الذي حققته اللجنة فيما يتعلق باتفاقية الأمم المتحدة بشأن اتفاقات التسوية الدولية المنبثقة من الوساطة، التي تواصل سنغافورة الترويج لها بنشاط. وأعرب عن ترحيب حكومة بلده بالتصديقات الأخيرة واستمرار الاهتمام القوي من جانب البلدان بأن تصبح أطرافا في الاتفاقية. وجدير بالذكر أن وضع الصيغة النهائية لمدونة الأونسيترال لقواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، واعتماد مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، من حيث المبدأ، لم يتسن إلا بعد مشاورات مستفيضة ولأن جميع الوفود أبدت مرونة أثناء المناقشات. وسترسي المدونتان خط أساس للمعايير الأخلاقية من أجل زيادة صقلها وتطبيقها من جانب الأطراف المتنازعة في إجراءات تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول.

43 - وأعرب عن تهنئة وفد بلده لجمهورية الصين الشعبية على نجاح حفل التوقيع على اتفاقية بيجين المتعلقة بالآثار الدولية للبيع القضائي للسفن، الذي عقد في بيجين في 5 أيلول/سبتمبر 2023. وسنغافورة من بين الدول الخمس عشرة الموقعة الأصلية على الاتفاقية. وسنغافورة، بوصفها مركزا بحريا دوليا رائدا، ترحب بهذه الاتفاقية التي تنشئ نظاما منسقا لإنفاذ البيع القضائي للسفن على الصعيد الدولي، وتكفل اليقين القانوني لجميع أصحاب المصلحة المعنيين.

44 - وأردف قائلا إن سنغافورة تنثي على اللجنة لاعتمادها دليل الأونسيترال بشأن حصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان. فالوصول إلى الائتمان أمر بالغ الأهمية بالنسبة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، التي تتأثر بأكبر حصة من الأعمال التجارية في أجزاء كثيرة من العالم. ويتناول الدليل العديد من المسائل ذات الصلة، ولا سيما العقوبات القانونية التي تحول دون حصول هذه المنشآت على الائتمان، وهو إضافة مهمة إلى سلسلة نصوص اللجنة بشأن المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وتنهى سنغافورة أيضا اللجنة على وضع النص التوجيهي بشأن الرفض المبكر والبت الأولي في صيغته

لتوحيد القانون الخاص بشأن موضوع تغير المناخ الشامل لعدة قطاعات، وعن تأييد الوفد للمبادرة المشتركة المقترحة التي ستنفذها الأونسيترال ومؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص من أجل وضع تصنيف لتحديد مسائل القانون التجاري الدولي والقانون الخاص والقانون الدولي الخاص التي لها أثر على أنشطة خفض الانبعاثات بموجب الإطار الدولي لتغير المناخ.

49 - السيدة جاو يانروي (الصين): قالت إن حكومة بلدها تدعم أعمال اللجنة وتشارك فيها بنشاط، بغية المساهمة في تنسيق وتحديث القانون التجاري الدولي وتنمية التجارة العالمية. وقالت إن الصين تنتمي على اللجنة لأن دورتها الأخيرة كانت فعالة ومثمرة. وهي ترحب بوجه خاص بوضع الصيغة النهائية لعدد من النصوص، وهو ما سيعزز حصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان، وسيعزز كفاءة إجراءات التحكيم، وسيساعد الدول على تعزيز قوانينها الداخلية في مختلف مجالات القانون التجاري.

53 - السيدة تران ثي فونغ ها (فيتنام): قالت إن الأونسيترال تقوم بدور متمم في وضع إطار قانوني لتيسير التجارة الدولية. وقالت إن حكومة بلدها تقدر عاليا الجهود التي تبذلها اللجنة لصياغة قوانين نموذجية تأخذ في الاعتبار القضايا المعاصرة والتطورات التكنولوجية. وأفادت بأن بلدها عدل مؤخرا قانونه المتعلق بالمعاملات الإلكترونية على أساس قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية.

54 - ومضت تقول إن فيتنام، بوصفها عضوا في الأونسيترال، ترحب بالنتيجة الإيجابية لعمل اللجنة وأقرقتها العاملة خلال العام الماضي. وقالت إن بلدها يثني بوجه خاص على التقدم الذي أحرزه الفريق العامل الثالث بشأن النصوص الأربعة المتعلقة بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، وهو ما يمثل محطة رئيسية في المرحلة الثالثة من ولاية الفريق العامل. وينبغي نشر تلك النصوص على نطاق واسع، بما في ذلك على الدول الأعضاء والمحكمين وغيرهم من الممارسين القانونيين. وينبغي للفريق العامل أن يحافظ على زخمه الحالي، وأن يتقيد ببرنامج عمله، وأن ينظر في جميع خيارات الإصلاح بطريقة شاملة ومتوازنة. وأعربت عن تأييد وفد بلدها لتخصيص دورة إضافية مدتها أسبوع واحد في السنة للفريق العامل من أجل تيسير عمله. وقالت إن فيتنام تعلق أهمية كبيرة على إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، نظرا لشواغلها إزاء الآليات القائمة لتسوية المنازعات. وينبغي ألا يكون الغرض من المناقشات التي تجري في إطار الفريق العامل الثالث هو إنجاز الإصلاح الضروري فحسب، بل تعزيز الاستثمار المسؤول والتنمية المستدامة أيضا.

55 - وأردفت قائلة إن فيتنام تشجع أمانة الأونسيترال على مواصلة نشر نصوص اللجنة والتوعية بها ومساعدة الدول على تطبيق تلك النصوص. وقالت إن فيتنام تتطلع إلى مواصلة التعاون مع الأونسيترال بهدف إرساء تجارة عالمية منصفة وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

50 - ومضى يقول إن حفل التوقيع على اتفاقية بيجين المتعلقة بالآثار الدولية للبيع القضائي للسفن انعقد في بيجين في 5 أيلول/سبتمبر 2023. وقد حضره ممثلون عن 34 بلدا ومنطقة، وقّع 15 ممثلا منهم على الاتفاقية. وتشجع الصين الدول الأخرى ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية على النظر في التوقيع على الاتفاقية في وقت قريب، من أجل المساهمة في التنمية السليمة للتجارة الدولية وتحسين سيادة القانون في التجارة البحرية.

51 - السيدة موتسيبي (جنوب أفريقيا): قالت إن النصوص التي وضعتها الأونسيترال على مر السنين تحمل فائدة كبيرة للدول. ونظرا لأهمية الاستثمار الأجنبي بالنسبة للبلدان النامية، ترحب حكومة بلدها بصفة خاصة بوضع واعتماد الصيغة النهائية لأحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية ومبادئ الأونسيترال التوجيهية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، وهو ما يتيح إطارا لتسوية منازعات الاستثمار الدولية بموافقة الطرفين دون اللجوء إلى المحاكم. وعلى الصعيد الوطني، اعتمدت جنوب أفريقيا قانونا في عام 2015 لتعزيز تهيئة بيئة مفتوحة وشفافة للاستثمار الأجنبي، ما يحقق توازنا بين حقوق والتزامات المستثمرين، المحليين والأجانب على حد سواء، وحقوق والتزامات الدولة.

52 - ومضت تقول إن من دواعي التفاؤل لدى وفد بلدها أنه أخيرا اختتمت المفاوضات بشأن مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية ومدونة الأونسيترال لقواعد سلوك

وتتسببه. وقالت إن وفد بلدها لا يزال ملتزماً بالعمل مع الأونسيترال لتشجيع اعتماد الصكوك التشريعية وغير التشريعية واستخدامها وتعزيز النظم القانونية الوطنية في مجال القانون التجاري الدولي.

61 - السيدة ناتشوم (تايلند): قالت إن تايلند، بوصفها عضوا نشطا في الأونسيترال، وباعتبارها تطمح إلى أن تكون مركزا إقليميا للأعمال والتجارة، تؤمن بأن إزالة العقبات القانونية التي تعترض التجارة الدولية، والتنسيق التدريجي للقانون التجاري الدولي، لهما أهمية حاسمة في كفالة قدرة الجميع على الاستفادة من هذه التجارة.

62 - وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بالعمل الذي اضطلعت به جميع الأفرقة العاملة الستة التابعة للجنة خلال العام الماضي. ويثني وفد بلدها بوجه خاص على وضع واعتماد الصيغة النهائية لدليل الأونسيترال لتيسير حصول المنشآت الصغيرة والمتوسطة على الائتمان، وهو دليل سيساعد بلدها على تعزيز اقتصاده وتنويعه؛ والنص التوجيهي بشأن الرفض المبكر والبت الأولي، الذي سيشكل إضافة مفيدة لملاحظات الأونسيترال عن تنظيم إجراءات التحكيم؛ والمجموعة الأولى من النصوص المتعلقة بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، التي ستمهد الطريق لإقامة نظام أكثر فعالية وتوازنا. وقالت إن وفد بلدها ينوّه باعتماد مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية من حيث المبدأ، ولكنه يلاحظ أن النص سيحتاج إلى مزيد من الصقل في ضوء التطورات التي قد تحدث في الأعوام القادمة.

63 - وأضافت قائلة إن تايلند تنثي على التنظيم الناجح لندوة الأونسيترال المتعلقة بتغير المناخ والقانون التجاري الدولي، وإنها ستدعم الجهود التي تبذلها اللجنة لاستكشاف دورها المحتمل في الجهود الرامية إلى مكافحة تغير المناخ. وكررت المتكلمة تأكيد تايلند التزامها بعمل الأونسيترال، ولا سيما استعدادها لاستضافة أحد اجتماعات الفريق العامل الثالث التي تُعقد بين الدورات، ربما بشأن موضوع إنشاء مركز استشاري معني بقانون الاستثمار الدولي. وينبغي أن يحظى إنشاء هذا المركز بأولوية عليا لدى الفريق العامل.

64 - السيد ميلانو (إيطاليا): قال إن وفد بلده يرحب بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل الثالث بشأن المجموعة الأولى من النصوص المتعلقة بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، ولا سيما اعتماد مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، من حيث المبدأ. ويكتسي إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول أهمية حاسمة في حوكمة

56 - السيد مورا فونيسكا (كوبا): قال إن إنشاء الأونسيترال مكن البلدان النامية من المشاركة بنشاط أكبر في تنسيق القانون التجاري الدولي وتحديثه وتوحيده. ويجب على اللجنة أن تحرص على أن يظل هيكلها وتكوينها وأساليب عملها جامعة ومتسقة مع مبدأ المساواة في السيادة بين الدول، من أجل ضمان القبول العالمي لنصوصها.

57 - وأضاف قائلا إن تطور التكنولوجيات باستمرار وتنوع الأنشطة التجارية يطرحان تحديات أمام تدوين القانون التجاري الدولي. ومع ذلك يجب أن تظل اللجنة مواكبة للتطورات التي تطرأ على هذا الميدان. وقد أعاقَت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتدابير القسرية الانفرادية التجارة العالمية على نطاق أوسع بكثير مما كان عليه الحال في السنوات السابقة، ولا تزال تعيق التقدم نحو الهدف الأعم الذي ترمي إليه اللجنة وهو تعزيز التجارة الدولية.

58 - وأردف قائلا إن وفد بلده يعترف بالتقدم الذي أحرزته اللجنة في دورتها السادسة والخمسين، بما في ذلك وضع واعتماد الصيغة النهائية لعدة نصوص. وقال إن كوبا جعلت من مكافحة تغير المناخ أولوية في سياساتها المتعلقة بالاقتصاد الكلي والتجارة، ولذلك فإنها ترحب بصفة خاصة بعقد ندوة الأونسيترال بشأن تغير المناخ والقانون التجاري الدولي. فالندوة تمثل خطوة أخرى نحو تحقيق الأهداف المناخية الدولية والمواءمة القانونية وتوفير التوجيه ذي الصلة للمشرعين وواضعي السياسات والمحاكم وهيئات تسوية المنازعات.

59 - السيدة فلوريس سوتو (السلفادور): قالت إن أفرقة الأونسيترال العاملة تقدم إسهامات قيمة في تدوين القانون التجاري الدولي. وقد وقعت السلفادور مؤخرا على اتفاقية بيجين المتعلقة بالآثار الدولية للبيع القضائي للسفن، وهي تشجع الدول الأخرى على أن تحذو حذوها. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها باعتماد دليل الأونسيترال لتيسير حصول المنشآت الصغيرة والمتوسطة على الائتمان، الذي يهدف إلى تقليل العقبات القانونية التي يمكن أن تواجهها هذه المنشآت على مدار دورات حياتها. وقالت إن وفد بلدها يرحب أيضا بتنظيم أيام الأونسيترال في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ويعتزم تنظيم مناسبة بشأن قانونه الوطني المتعلق بالتجارة الإلكترونية في هذا الإطار.

60 - وأضافت قائلة إن السلفادور، بوصفها عضوا حاليا في الأونسيترال، تشاطر اللجنة ارتياحها للجهود التي تبذلها الأمانة في التعاون مع المنظمات والكيانات الأخرى، سواء داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها، بهدف المساعدة في تجنب ازدواجية العمل وتعزيز الكفاءة والاتساق والترابط في عملية توحيد القانون التجاري الدولي

وترحب الهند بنتائج المداولات التي جرت بشأن إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، وتلاحظ مع التقدير التقدم الذي أحرزه الفريق العامل الثالث بشأن مشاريع الأحكام المتعلقة بالوساطة. فالوساطة لا تزال طريقة غير مستغلة بالقدر الكافي في تسوية المنازعات، والعمل في هذا المجال سيشجع الأطراف على إجراء الوساطة، عند الاقتضاء، على أساس طوعي. فالوساطة ليست مجرد طريقة تنتج تسوية المنازعات بفعالية من حيث التكلفة مع توفير الوقت، بل هي أيضاً طريقة تنتج للأطراف أن تحافظ على ما بينها من علاقات.

68 - وأضافت قائلة إن لكل من قواعد الأونسيترال للوساطة ودليل اشتراع واستخدام قانون الأونسيترال النموذجي بشأن الوساطة التجارية الدولية واتفاقات التسوية الدولية المنبثقة من الوساطة (2018) قيمة هائلة للأطراف في إجراءات الوساطة وللوسطاء ومؤسسات الوساطة. ويمكن أيضاً أن تُستخدَم لأغراض أكاديمية وتدريبية. وينبغي تحويل مشروع الدليل التشريعي بشأن منع نشوب المنازعات والتخفيف من حدتها إلى وثيقة توجيهية غير إلزامية، تكون موجهة إلى الدول في المقام الأول. وينبغي في هذا الصدد أن تستمر أمانة الأونسيترال في تجميع معلومات عن أفضل الممارسات، مع تجنب اتباع نهج موحد لا يراعي اختلاف الظروف.

69 - ويمكن للجنة، بوصفها هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة، أن تؤدي دوراً قيماً في الجهود العالمية للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وبناء القدرة على الصمود في مواجهته. غير أن أي عمل يُضطلع به في المستقبل في هذا الاتجاه ينبغي أن يكون متسقاً مع القانون الدولي القائم والمعاهدات الدولية القائمة بشأن تغير المناخ. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب للمبدأ القائل بأن المسؤوليات مشتركة وإن كانت متباينة وللقدرة ذات الصلة التي تمتلكها الدول. وينبغي، علاوة على ذلك، أن يسترشد هذا العمل بمبدأ الإنصاف، وأن يراعي تفاوت الظروف الوطنية، وأن يستند إلى احترام السيادة الوطنية على الثروات والموارد الطبيعية. ويجب، في المقام الأول، ألا يسمح أي تدبير من التدابير المتخذة بالتمييز التعسفي أو غير المبرر أو أن يُستخدَم باعتباره ذريعة لفرض قيود على التجارة الدولية.

70 - وأردفت بقولها إن التعاون والمساعدة التقنيين لا يزالان مهمين لمساعدة البلدان النامية على اعتماد نصوص اللجنة واستخدامها. ويسر وفد بلدها أن يلاحظ، في هذا الصدد، أن أمانة الأونسيترال واصلت عقد العديد من الأنشطة والمشاركة فيها عن بُعد والتركيز على البلدان

التجارة والاستثمار الدوليين في المستقبل. وإيطاليا موقنة من أن الفريق العامل سيواصل في دوراته المقبلة إحراز تقدم ملموس، بما في ذلك في الإصلاح الهيكلي لنظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول.

65 - وقال إن وفد بلده شارك بنشاط في المفاوضات التي جرت حول التوصيات بشأن تيسير حصول المنشآت الصغيرة والصغيرة والمتوسطة على الائتمان، ويرحب بالاختتام الناجح لعمل اللجنة بشأن هذا الموضوع. وقال إن وفد بلده موقن من أن التوصيات ستساعد على تقليل العقبات القانونية التي تواجهها هذه المنشآت في الأسواق الدولية والإقليمية والوطنية على مدار دورات حياتها. وأعرب عن سرور إيطاليا بأن اللجنة عهدت إلى الفريق العامل الأول بإعداد نص بشأن إيصال المستودعات استناداً إلى العمل الهام الذي اضطلع به بالفعل المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص. وهي أيضاً ترحب بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل الرابع بشأن عقود توفير البيانات والتعاقد المؤتمت. وفي الأخير، تشجع إيطاليا اللجنة على توسيع نطاق تعاونها مع المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص ومؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص.

66 - السيدة بهات (الهند): قالت إن وفد بلدها يسره أن مؤتمر الأونسيترال الثاني لجنوب آسيا عُقد في بلدها في أيلول/سبتمبر 2023، بمشاركة أكثر من 1 800 شخص بالحضور الشخصي والافتراضي. ويقدر البلد أيضاً تقدير الجهود التي بذلها الفريق العامل الأول لإعداد دليل الأونسيترال لتيسير حصول المنشآت الصغيرة والصغيرة والمتوسطة على الائتمان. فالتوصيات الواردة في الدليل تتسق مع قرار الجمعية العامة 160/77 الذي سلمت فيه الجمعية بأهمية تشجيع مشاركة ونمو المنشآت الصغيرة والصغيرة والمتوسطة، ولا سيما تلك التي تملكها النساء، في الأسواق الدولية والإقليمية والوطنية. وقالت إن وفد بلدها يتفق مع اللجنة في أن التوجيه الذي توفره نصوصها المتعلقة بتبسيط تأسيس المنشآت التجارية وتسجيلها، والأشكال القانونية المبسطة للمنشآت الصغيرة والصغيرة والمتوسطة، والمصالح الضمانية والإعسار فيما يخص المنشآت الصغيرة والصغيرة والمتوسطة يمكن أن تساعد الدول على إيجاد إطار قانوني سليم يعزز إمكانية حصول المنشآت التجارية الصغيرة على الائتمان.

67 - وقالت إن وفد بلدها يحيط علماً بالعمل الذي اضطلع به الفريق العامل الثاني بشأن تسوية المنازعات المتصلة بالتكنولوجيا والفصل فيها، وبشأن سبل زيادة التعجيل بتسوية المنازعات. فقد أسفر ذلك العمل عن اعتماد النص التوجيهي بشأن الرفض المبكر والبت الأولي لإدراجه في ملحوظات الأونسيترال عن تنظيم إجراءات التحكيم.

القيام بمزيد من العمل بشأن تسوية المنازعات إسهاما كبيرا في توفير تكاليف التقاضي المطول التي تتكبدها الدول.

75 - وأردف بقوله إن أوغندا تشيد بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل الثالث (المعني بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول) في المرحلة الثالثة من تكليفه، التي تتمثل في وضع عناصر إصلاح ملموسة توصى اللجنة باعتمادها. وهي أيضا تشيد بالفريق العامل لقيامه خلال دوراته الأخيرة بإتمام القراءة الأولى لمشروع مدونة قواعد سلوك المحكمين والنظر في اختيار أعضاء هيئة قضائية لتسوية المنازعات بين المستثمرين والدول وتعيينهم في آلية دائمة متعددة الأطراف. وأعرب عن تقدير وفد بلده لتعاون الأمانة الوثيق مع أمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن مطالبات المساهمين والخسارة الانعكاسية.

76 - وأعرب المتكلم عن تأييد أوغندا لمواصلة اللجنة توسيع نطاق عملها مع الشركاء الأكاديميين، وهو عمل موجه نحو الباحثين والممارسين الشباب في مجال القانون التجاري الدولي، بسبل منها عقد أيام الأونسيترال في آسيا والمحيط الهادئ، وأيام الأونسيترال في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأيام الأونسيترال في أفريقيا. وقد أتاح افتتاح سلسلة أيام الأونسيترال في أفريقيا، في عام 2022، فرصة لزيادة الوعي بين مؤسسات التعليم العالي التي قد تستضيف أنشطة في المستقبل. ووفرت سلسلة أيام الأونسيترال في أفريقيا للبلدان الأفريقية فرصة قيمة للغاية لإقامة بنية تحتية قانونية تتيح لها الاستفادة من الاقتصاد الرقمي. وقال إن من أولويات وفد بلده في هذا الصدد إرساء إطار قانوني متناسق يتيح تسوية منازعات الاستثمار الدولية بإنصاف وكفاءة، وكذلك تعزيز الشفافية والمساءلة والحوكمة الرشيدة في إطار القانون التجاري الدولي.

77 - السيد العنزي (الكويت): قال إن حكومة بلده تسعى إلى تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري دولي، في إطار خطتها الإنمائية الوطنية. وهي تنفذ، في هذا السياق، برنامج شراكة بين القطاعين العام والخاص لتشجيع استثمارات القطاع الخاص في تطوير البنية التحتية. وقال إن القانون التجاري الدولي يحظى بأهمية بالغة لدى حكومة بلده، بالنظر إلى أنه يجري حاليا تنفيذ العديد من المشاريع الكبرى التي تتطوي على التعاون مع شركات دولية.

78 - وقال إن حكومة بلده تولي أهمية كبيرة لتطوير القانون المتعلق بالتجارة الإلكترونية. فلطالما كانت الكويت من أوائل الدول التي اعتمدت أحدث التكنولوجيات الرقمية، وهي تعمل حاليا على استخدام

المستفيدة ذات المستويات الإنمائية الأدنى والبلدان المنتمية إلى أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والمنطقة الأفريقية.

71 - ومضت تقول إن الهند يسرها أن تلاحظ أن أنشطة التوعية وبناء القدرات التي تقودها أمانة الأونسيترال، بما في ذلك من خلال وجودها على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، قد ولدت اهتماما متزايدا بالأونسيترال لدى قطاع عريض من الجمهور، بما في ذلك لدى بعض ممن لم يسبق لهم التعامل مع اللجنة. وترحب الهند أيضا بعمل الأمانة بشأن موجزات السوابق القضائية المتصلة بنصوص اللجنة وزيادة عدد موجزات القضايا المتاحة من خلال مجموعة السوابق القضائية المستندة إلى نصوص الأونسيترال (كلاوت).

72 - السيد إيكونديري (أوغندا): قال إن اللجنة تستحق التهنئة على اعتمادها ستة نصوص تشريعية، منها النصوص الثلاثة المتصلة بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول التي أسفر عنها العمل الذي اضطلع به الفريق العامل الثالث على مدى عدة سنوات. وقال إن وفد بلده يوصي بأن تنظر الدول في أن تدرج في قوانينها الوطنية أحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ويطلب إلى الأمين العام أن ينشر الأحكام النموذجية، بما في ذلك في شكل إلكتروني، باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وأن يعممها على نطاق واسع على الحكومات والهيئات الأخرى المهتمة بها.

73 - وقال إن وفد بلده يوافق على أن الوثيقة التوجيهية المقترح إعدادها بشأن المسائل القانونية المتعلقة باستخدام نظم السجلات الموزعة في التجارة يمكن أن تقدم توضيحات مفيدة للمشغلين التجاريين، ولا سيما المنشآت الصغيرة والصغيرة والمتوسطة والمشغلين الموجودين في البلدان النامية، مثل أوغندا، في تقييم مدى تلبية الخدمات المستندة إلى تقنية السجلات الموزعة لاحتياجاتهم، وأثر استخدام هذه الخدمات على أعمالهم. فالتوعية بتلك المسائل القانونية يمكن أن تعزز أيضا زيادة الأمن والاستدامة في جهود التحول الرقمي، بما في ذلك داخل منظومة الأمم المتحدة.

74 - وأضاف قائلا إن وفد بلده يود أن يشيد بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل الثاني في الأعوام الأخيرة، وبخاصة وضع الصيغة النهائية للمذكرة التفسيرية لقواعد الأونسيترال للتحكيم المعجل، ويعرب عن تقديره للأمانة لعرضها الخيارات التشريعية فيما يتعلق بالرفض المبكر والبت الأولي، استنادا إلى مداولات الفريق العامل. وسيسهل

غير الرسمية التي تُجرى عن بُعد منذ فترة جائحة كوفيد-19. وتهدف تلك الاقتراحات إلى كفالة الشفافية واحترام القواعد المتعلقة بلغات عمل اللجنة، مع الأخذ في الاعتبار أن الأفرقة العاملة تضطلع بالولايات التي تسند لها إليها اللجنة.

83 - السيد تشوي تايون (جمهورية كوريا): قال إن بلده يسعى جاهداً إلى تعزيز دوره بوصفه "دولة محورية عالمية"، وإن أحد أهدافه السياسية الرئيسية هو تحسين قوانينه ونظمه كي تستوفي المعايير العالمية. وما فتئت جمهورية كوريا تشارك بنشاط في مناقشات الأونسيترال وتعزز تعاونها مع اللجنة من خلال مركز الأونسيترال الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ.

84 - وقال إن وفد بلده يرحب باعتماد أحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ومبادئ الأونسيترال التوجيهية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ومدونة الأونسيترال لقواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، واعتماد مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، من حيث المبدأ، التي نوقشت في الفريق العامل الثالث (المعني بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول). وستسهم هذه النصوص بقوة في منع نشوب المنازعات في مرحلة مبكرة وفي استقلالية المحكمين والقضاة وشفافيتهم. وقال إن حكومة بلده لن تدخر جهداً في الوفاء بمسؤولياتها بوصفها عضواً في المجتمع الدولي، وستظل تدعم العمل الذي يضطلع به الفريق العامل الثالث.

85 - وأضاف قائلاً إن مركز الأونسيترال الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ يكتف جهوداً لتعزيز قدرة الدول الأعضاء في المنطقة وتوفير الدعم التشريعي لها. وأعرب عن ترحيب جمهورية كوريا بما يضطلع به المركز الإقليمي من عمل لمساعدة مبادرات القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني الرامية إلى تعزيز التجارة الدولية والتنمية، وقال إنها ستظل تدعم المركز بالموارد المالية والبشرية. وقد اشترك المركز الإقليمي ووزارة العدل في جمهورية كوريا، في أيلول/سبتمبر 2023، في استضافة منتدى إنشيوين الثالث للقانون والأعمال، في موضوع "من الوثائق إلى البيانات: حلول قانونية وتجارية للتجارة الرقمية". وستشارك الأونسيترال ووزارة العدل، في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، في استضافة دورة استثنائية بشأن إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول في مهرجان سول المعني بالسبل البديلة لتسوية

التكنولوجيا الحديثة لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة للجميع من خلال التجارة الدولية. ولكي تكفل الكويت فعالية قوانينها المتعلقة بالتجارة الإلكترونية، اعتمدت تشريعات مصاحبة لمكافحة الجريمة الإلكترونية، تحمي مصالح المستثمرين.

79 - وأضاف قائلاً إنه ينبغي تعزيز دور الأونسيترال في إعداد الصكوك الدولية، من أجل التشجيع على إرساء إطار عادل للتجارة الدولية. وينبغي أيضاً تكثيف عمل اللجنة لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية. وسيؤدي وجود إطار متين ينظم التجارة الدولية بالاقتران مع احترام سيادة القانون إلى تشجيع التنمية والازدهار الاقتصادي على الصعيد العالمي، وهو ما سيشجع بدوره إقامة علاقات دولية سليمة. وقال إن وفد بلده يود أيضاً أن يسلط الضوء على أهمية عمل اللجنة في وضع إطار قانوني دولي لتسوية المنازعات.

80 - السيدة تابوتو - مانغيز (فرنسا): قالت إن إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول يحظى بأولوية لدى بلدها. ولذلك يرحب وفد بلدها بتخصيص أسبوع إضافي من وقت الاجتماعات سنوياً للفريق العامل الثالث، حيث أتاح ذلك للفريق العامل أن يحقق أولى النتائج ملموسة لعمله بشأن هذا الموضوع منذ بدء المداولات في عام 2017، وهي نتائج تتمثل في اعتماد أحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ومدونة الأونسيترال لقواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، واعتماد مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، من حيث المبدأ. وستطبق مدونات قواعد السلوك على المحكمين والقضاة الذين سيعيّنون أعضاء في الآلية الدائمة المتعددة الأطراف لتسوية المنازعات الاستثمارية التي يُحتمل أن تُنشأ في المستقبل في إطار الإصلاح الهيكلي لنظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. ومن الأهمية بمكان ضمان حصول الفريق العامل الثالث على الموارد البشرية والمالية اللازمة لإنجاز عمله بشأن هذا الموضوع في غضون إطار زمني معقول.

81 - وقالت إن فرنسا ترحب بالجهود التي تبذلها اللجنة لتوسيع نطاق أنشطتها لتشمل مجالات ذات صلة، مثل الاقتصاد الرقمي وتغير المناخ. وقالت إن وفد بلدها يهتم بشكل خاص بالممارسات الجديدة الواعدة التي ظهرت نتيجة لمشروع تقييم التطورات في مجال تسوية المنازعات في الاقتصاد الرقمي.

82 - وتطرقت إلى أساليب عمل اللجنة، فقالت إنه يجدر التذكير بأن فرنسا وسويسرا اقترحتا بعض القواعد الأساسية لإجراء المشاورات

الاتفاقية، أطر قانونية لإنفاذ اتفاقات التسوية الدولية، حتى إن الناس في اليابان كانوا يلجؤون إلى التحكيم أكثر من الوساطة لتسوية هذه المنازعات. وتعتزم اليابان الاضطلاع بدور رائد في تشجيع الدول الأخرى على الانضمام إلى الاتفاقية.

90 - وأعرب عن تقدير اليابان للدعم الذي قدمته الدول الأعضاء والجهود غير العادية التي بذلتها الأمانة لإحراز تقدم في مشروع التقييم المتعلق بتسوية المنازعات في الاقتصاد الرقمي الذي اقترحت في الدورة الرابعة والخمسين للجنة. وقد ساهمت اليابان بالأموال اللازمة لتنفيذ المشروع في عامه الثاني وهي على استعداد للمساهمة بالأموال اللازمة للعام الثالث، من منطلق إدراكها لأهمية العمل الذي يتعين الاضطلاع به. وتتطلع اليابان إلى مواصلة التعاون على تنفيذ المشروع مع الأمانة والدول المهتمة وأصحاب المصلحة الآخرين.

91 - السيدة عبد الكريم (ماليزيا): قالت إن وفد بلدها يحيط علما بوضع واعتماد كل من دليل الأونسيترال لتيسير حصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان، والنص التوجيهي بشأن الرض المبكر والبت الأولي، وأحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ومبادئ الأونسيترال التوجيهية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ومدونة الأونسيترال لقواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، وكذلك باعتماد مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، من حيث المبدأ. وستكون لهذه الصكوك دور توجيهي للدول الأعضاء وستيسر إجراءات التجارة والاستثمار الدوليين.

92 - وقالت إن وفد بلدها يعترف بالجهود التي يبذلها الفريقان العاملان الثاني والثالث في سبيل تحسين الإجراءات البديلة لتسوية المنازعات وبنظرهما في إمكانية إنشاء آلية دائمة متعددة الأطراف لتسوية منازعات الاستثمار الدولية. وتشمل المسائل الإجرائية التي تجري مناقشتها نطاق الهيئة القضائية الدائمة وولايتها واختيار أعضائها. غير أنه من المهم أيضا معالجة المسائل غير الإجرائية، بما في ذلك الكفاءة المهنية للمحكمين ومسألة الحصول على التمويل من طرف ثالث، لا سيما بالنسبة للمستثمرين الذين لا يملكون ما يكفي من الموارد المالية لتغطية تكاليف إقامة دعاوى التحكيم ضد الدول المضيفة. ويلزم أيضا تعزيز الشفافية فيما يتعلق بهذا التمويل، لأن الكيانات المعنية تفضل عموما ألا تكشف معلومات عن دورها سواء للأطراف الأخرى في المنازعات أو للمحكمين. وينبغي أن يكون

المنازعات، بغية إنكاء الوعي بالتطورات الأخيرة في عمل اللجنة بشأن هذا الموضوع.

86 - السيد إسكوبار أولوري (إكوادور): قال إن حكومة بلده تنويع بعمل اللجنة، فهذا العمل مفيد في تيسير التعاون الاقتصادي بين جميع الدول على أساس المساواة والإنصاف والمصلحة المشتركة واحترام سيادة القانون، وكذلك في منع ازدواجية العمل فيما بين المنظمات التي تضع معايير القانون التجاري الدولي. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بنتائج الدورة السادسة والخمسين للجنة، ولا سيما وضع واعتماد الصيغة النهائية لكل من أحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ومبادئ الأونسيترال التوجيهية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ومدونة الأونسيترال لقواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، واعتماد مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، من حيث المبدأ. فاعتماد هذه الصكوك خطوة هامة باتجاه الوفاء بولاية الفريق العامل الثالث، وبالتالي باتجاه تحسين نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول.

87 - وقال إن وفد بلده يرحب أيضا بوضع واعتماد الصيغة النهائية للتوصيات المتعلقة بتيسير حصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان، وهي توصيات ستسهم في وضع سياسات وطنية لدعم هذه المنشآت التي تؤدي دورا أساسيا في الإنتاج وتوفير فرص العمل في البلدان النامية. وينبغي في هذا الصدد أن تستمر أمانة الأونسيترال في تقديم المساعدة التقنية لمساعدة البلدان النامية على تطوير قدراتها في مجال القانون التجاري الدولي.

88 - وفي الأخير، قال إن وفد بلده يشدد على أهمية الصندوق الاستثماري الذي أنشئ لتقديم المساعدة المتعلقة بالسفر إلى البلدان النامية الأعضاء في الأونسيترال. وأعرب عن ترحيب الوفد بالمساهمة التي قدمتها النمسا إلى الصندوق في الدورة الخامسة والخمسين، وكذلك بالمساهمات المتعددة السنوات التي قدمتها سويسرا والاتحاد الأوروبي، وأعلن انضمام الوفد إلى الدعوة التي وجهتها أمانة الأونسيترال إلى الدول والمنظمات الأخرى من أجل أن تساهم في الصندوق.

89 - السيد ناغانو (اليابان): قال إن اليابان انضمت في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى اتفاقية الأمم المتحدة بشأن اتفاقات التسوية الدولية المنبثقة من الوساطة، التي وضعت إطارا لإنفاذ اتفاقات التسوية الدولية المنبثقة من الوساطة، بهدف تعزيز استخدام الوساطة في تسوية المنازعات التجارية الدولية. ولم تكن لدى اليابان، قبل أن تنضم إلى

مشاكل قانونية واضحة المعالم والتي يمكن أن تستفيد من حلول عملية في سياق عالمي. وقال إن وفد بلده يتطلع إلى العمل فيما بين الدورات مع الدول الأعضاء الأخرى والأمانة بغية ترشيد وتبسيط نص مشاريع القرارات الجامعة المقبلة التي ستعتمدها الجمعية العامة.

97 - السيدة بوزيان (المغرب): قالت إن النهج التشاركي الذي تتبعه اللجنة في عملها، بما في ذلك ما يتعلق بالبلدان النامية، ييسر التفكير بتعمق في إصلاح النظم القانونية والإجرائية المنطبقة على القانون التجاري الدولي، بما يشمل إصلاح التحكيم الاستثماري وتسوية المنازعات الاستثمارية. وسيؤدي هذا الإصلاح، الذي يوليه المغرب أهمية كبيرة، إلى تعزيز الاستثمار الدولي المسؤول، والمساهمة في مكافحة الممارسات الاحتياطية، وإرساء نظام لتسوية المنازعات بين المستثمرين والدول يكون عادلا ومنصفا، ويوفر للمستثمرين الأجانب الحماية على قدم المساواة، مع صون حق الدول في تنظيم الاستثمارات الأجنبية في أراضيها وفقا للأهداف المشروعة لسياساتها العامة.

98 - وقالت إن مشاركة بلدها الاستباقية والمتسقة في مختلف دورات اللجنة وأفرقتها العاملة، وكذلك في الاجتماعات التي تُعقد بين الدورات، قد توجت بانتخابه عضوا في اللجنة. وقد اضطلع المغرب بإصلاحات هيكلية تهدف إلى تحديث إطاره القانوني الذي ينظم مختلف القطاعات الاقتصادية المتصلة بعمل اللجنة. وقام المغرب أيضا بإصلاح إطاره القانوني الذي ينظم الأعمال التجارية والاستثمار لمواءمته مع المعايير الدولية، بما فيها المعايير التي وضعتها اللجنة.

99 - وأضافت قائلة إن المغرب يدخل عهدا جديدا من التعاون والتحرير في ميدان التجارة الدولية مع شركائه الأجانب، وذلك بإبرام وتوقيع اتفاقات للتجارة الحرة واتفاقات لتشجيع الاستثمارات وحمايتها استنادا إلى نماذج مستمدة من القواعد القانونية للجنة. وبالإضافة إلى ذلك، ركز المغرب جهوده على إيجاد أساليب جديدة لتسوية المنازعات عن طريق التحكيم والوساطة، والتجارة الإلكترونية، والمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، والإعسار، وقطاع النقل.

100 - ومضت تقول إن المغرب، الذي يرحب بالجهود المشتركة التي تبذلها اللجنة والدول الأعضاء فيها فيما يتعلق بالمساعدة التقنية، يعترف بالقيمة التي تسهم بها هذه الأنشطة في مساعدة الدول على تحسين نظمها القانونية الداخلية وكفالة اتساق هذه النظم مع القواعد القانونية التي تضعها اللجنة. غير أنه من أجل تنسيق ممارسات الدول في مجال القانون التجاري الدولي، ينبغي للجنة أن تستمر في توسيع نطاق أنشطتها في هذا الصدد لتشمل البلدان النامية. وينبغي لها أيضا

الحصول على التمويل من أطراف ثالثة منظمًا بقواعد وإجراءات واضحة، من أجل التقليل إلى أدنى حد من خطر إساءة الاستخدام.

93 - السيد ميد (كندا): قال إن وفد بلده يحيط علما باعتماد أحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ومبادئ الأونسيترال التوجيهية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ومدونة الأونسيترال لقواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، وباعتماد مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، من حيث المبدأ. وقال إن وفد بلده يتطلع إلى إنجاز العمل المتعلق بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. وترحب كندا أيضا باعتماد اللجنة دليل الأونسيترال لتيسير حصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان. فالتوصيات الواردة فيه ستدعم تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة من خلال تيسير حصول رائدات الأعمال ورواد الأعمال من الفئات المحرومة على الائتمان.

94 - وأضاف قائلا إن وفد بلده يلاحظ التقدم المحرز في العمل المتعلق بموضوع أدوات تتبع الموجودات واستردادها مدنيا وموضوع القانون المنطبق على إجراءات الإعسار. والعمل المتعلق بالموضوع الثاني مفيد بوجه خاص لأن إجراءات الإعسار عبر الحدود صارت تتزايد. وأعرب عن سعادة وفد بلده بالتقدم المحرز في العمل المشترك بين اللجنة والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص من أجل وضع قانون نموذجي بشأن إيصالات المستودعات. وسيتمثل أحد الجوانب الهامة للمشروع في توفير هيكل يتيح استخدام إيصالات المستودعات الإلكترونية في التمويل والتجارة.

95 - وأردف بقوله إن وفد بلده يلاحظ المناقشات القيمة التي جرت في سياق الندوة المتعلقة بتغير المناخ والقانون التجاري الدولي وخلال الدورة. وأعرب عن تأييد الوفد للعمل الذي تعتمده اللجنة القيام به بشأن إعداد دراسة أكثر تفصيلا عن جوانب القانون التجاري الدولي ذات الصلة بأرصدة الكربون الطوعية، وقال إن الوفد يسره أن هذا العمل الاستكشافي سينطوي على مزيد من التعاون مع المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص والعديد من المنظمات الأخرى التي تتمتع بالخبرة ذات الصلة والدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية.

96 - ومضى يقول إن وفد بلده ينوه ببرنامج عمل اللجنة الذي يتسم بالطموح واستشراف المستقبل، ولا سيما العمل المقرر أن تضطلع به بشأن الاقتصاد الرقمي. ولكي تحتفظ اللجنة بأهمية عملها في مجال القانون التجاري الدولي، من المهم لها أن تعالج المواضيع التي تطرح

والتركيز بدلا من ذلك على تقييم التعويضات على أساس استثمارات فعلية، ووضع معايير علمية لتقدير التعويضات بشكل أم.

104 - وأضاف قائلا إن الفريق العامل ينبغي له أن يولي مزيدا من الاهتمام لموضوع التعويضات فيما يقوم به من عمل في المستقبل بشأن عملية الإصلاح، لأن حجم التعويضات التي ألزمت قرارات التحكيم الدول بدفعها في الأعوام الأخيرة كان أحد أوجه النقد الأساسية الموجهة للتحكيم الاستثماري. وينبغي للفريق العامل أيضا أن يراعي الموارد المحدودة المتاحة للدول النامية والتحديات التقنية التي تواجهها، وهما عاملان يحدان من مشاركتها بفعالية في الدورات غير الرسمية. وينبغي له أن يعيد النظر في اعتماد عناصر الإصلاح المرتقبة على أساس متجدد، لأنها قد لا تتيح الفرصة للقيام على وجه السرعة بمعالجة القضايا التي تهم الدول النامية بشكل خاص. وينبغي للفريق العامل أيضا أن يضع في اعتباره أن نجاح مبادرة الإصلاحات ومصادقيتها يتوقفان على مشاركة كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية بشكل شامل وفعال.

105 - وأردف بقوله إن أمانة اللجنة تضطلع بدور محوري واضح، فهي تطرح رؤية قيمة فيما يتعلق بمسار الإصلاحات المحتملة ومضمونها ونطاقها. وفي الوقت الذي تضطلع فيه الأونسيترال بإصلاحات رائدة بشأن تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، فقد يكون من المفيد لها أن تستعرض قضايا تسوية المنازعات الجارية بين المستثمرين والدول المرفوعة ضد الدول وأن تقترح وضع حد أقصى لمقدار التعويضات في قرارات التحكيم، وربما فرض وقف على إصدار قرارات تحكيم تلزم الدول ذات السيادة بدفع تعويضات. وأعرب عن تقدير وفد بلاده لإعداد الأمانة لوثائق عالية الجودة، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بإنشاء مركز استشاري معني بقانون الاستثمار الدولي والنصوص المتعلقة بعدد من المسائل الإجرائية والجامعة، والدعم الذي تقدمه لوفود الدول النامية بهدف تشجيع شمول الجميع.

106 - السيد سكاشكوف (الاتحاد الروسي): قال إن وفد بلاده يرحب بوضع الصيغة النهائية لعدد من النصوص من خلال الفريق العامل الثالث (المعني بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول)، وهو ما سيكون بمثابة دليل آخر على نجاح اللجنة في جهودها الرامية إلى تطوير القانون التجاري الدولي وتنسيقه تدريجيا. وينبغي للفريق العامل، فيما يقوم به من عمل في المستقبل، أن يعتمد نهجا حذرا ومتوازنا يستند إلى توافق واسع في الآراء وإلى النتائج الموضوعية لتحليل الآليات القائمة التي تُستخدم في تسوية المنازعات

أن تزيد من الجهود التي تبذلها لتلبية احتياجات الدول الأعضاء فيها، ولا سيما البلدان النامية، من خلال تزويدها بالمساعدة التقنية المناسبة لتمكينها من استيعاب مجموعة النصوص القانونية للجنة وفهمها بشكل أفضل. فالطلب على عمل اللجنة أخذ في التزايد نتيجة للتغيرات العالمية التي تؤثر على الاقتصاد الدولي وعلى احتياجات الدول الأعضاء في اللجنة. وينبغي للجنة والدول الأعضاء فيها مواصلة العمل معا لإيجاد حلول تجارية تعزز السلام والاستقرار الدوليين.

101 - السيد خوشار (باكستان): قال إن بلده عضو نشط في اللجنة وأفرقتها العاملة منذ فترة طويلة. ويحيط وفد بلده علما بوضع واعتماد الصيغة النهائية لكل من أحكام الأونسيترال النموذجية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ومبادئ الأونسيترال التوجيهية بشأن الوساطة في منازعات الاستثمار الدولية، ومدونة الأونسيترال لقواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، وكذلك باعتماد مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، من حيث المبدأ.

102 - وأشار إلى الفريق العامل الأول، فقال إن باكستان تعترف بأهمية تقليص العقبات القانونية التي تواجه المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على مدار دورات حياتها، ولا سيما في الاقتصادات النامية. ويظل وفد بلاده يشارك بنشاط في المناقشات الجارية في إطار الفريق العامل الثالث (المعني بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول). وقال إن وفد بلاده يأمل في أن تساعد مدونة الأونسيترال لقواعد سلوك المحكمين في تسوية منازعات الاستثمار الدولية ومدونة الأونسيترال لقواعد سلوك القضاة في تسوية منازعات الاستثمار الدولية، اللتان أعدهما الفريق العامل، على التخفيف من شواغل البلدان النامية بشأن تشكيل هيئات التحكيم وعدالة إجراءات التحكيم بوجه عام.

103 - وتطرق إلى عمل الفريق العامل الثالث، فقال إن مقدار التعويضات التي يُحكم بها في قرارات التحكيم هو أهم مسألة على الإطلاق في عملية إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. وقد نظمت باكستان مناسبة جانبية في الدورة السادسة والخمسين لكي تسلط الضوء على أهمية المسألة من منظور البلدان النامية في جنوب الكرة الأرضية. فإنه من الأهمية بمكان أن تُوضَّع مبادئ توجيهية واضحة وموضوعية تنقرر على أساسها التعويضات في قضايا تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. ويمكن أن يتحقق ذلك، على سبيل المثال، بالابتعاد عن النماذج القائمة على استخدام إسقاطات تكهنية لتحديد الإيرادات المستقبلية، مثل طريقة القيمة الحالية للتدفقات النقدية،

العالمية المشتركة ويدفع باتجاه تحقيق الأهداف المشتركة. ويضم المؤتمر حاليا 198 من فرادى الأعضاء من 52 دولة. وسيعزز منحه مركز المراقب مشاركته على الساحة الدولية ويساعده على بناء علاقات أكثر متانة مع مختلف الدول الأعضاء والوكالات والكيانات المتعددة الأطراف. بالإضافة إلى ذلك، فإن المؤتمر سيدعم الأمم المتحدة في تحسين صياغة الاستجابات المشتركة للتحديات التي تواجه العالم في الوقت الحالي، بالاستناد إلى مجموعة واسعة من المنظورات. وسيبرهن دعم الدول الأعضاء لمشروع القرار على التزامها المشترك بإقامة نظام عالمي شامل للجميع وقائم على التعاون.

111 - **السيدة بهات (الهند):** قالت إن المؤتمر الدولي للبرلمانيين ليس منظمة حكومية دولية، وبالتالي فهو لا يستوفي المعايير المنصوص عليها في مقرر الجمعية العامة 426/49. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاتحاد البرلماني الدولي، وهو منظمة عالمية أخرى للبرلمانات، يتمتع بالفعل بمركز المراقب في الجمعية العامة، عملا بقرار الجمعية العامة 32/57. وقالت إن وفد بلدها يود أن يعرف الكيفية التي يمكن بها للمؤتمر الدولي للبرلمانيين أن يضيف قيمة إلى عمل الجمعية العامة.

112 - **السيدة باتون (الولايات المتحدة الأمريكية):** قالت إن الجمعية العامة قررت، في مقرها 426/49 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 1994، قصر أهلية الحصول على مركز المراقب على الدول والمنظمات الحكومية الدولية التي تغطي أنشطتها مسائل تهم الجمعية العامة. ولئن كانت الولايات المتحدة ترحب بأهداف المؤتمر الدولي للبرلمانيين، فهي تعتقد أن المؤتمر غير مؤهل للحصول على مركز المراقب لأنه ليس منظمة حكومية دولية، حيث إن عضويته لا تتألف من دول، بل من فرادى أعضاء البرلمانات الوطنية. وهو أيضا قد أنشئ بقرار من مجلس الشيوخ الباكستاني، وليس في إطار اتفاق دولي بين دول ذات سيادة.

113 - ولم يكن في نية الجمعية العامة، في قرارها 156/71، أن تنشئ فئة جديدة، وربما لا حدود لها، من المنظمات الفريدة بشكل استثنائي. بل على النقيض من ذلك، أكدت الجمعية العامة أن معايير الأهلية المنصوص عليها في مقرها 426/49 تظل قائمة دون تغيير. وتخشى الولايات المتحدة أن يؤدي منح المزيد من الاستثناءات إلى إفراغ مقرر الجمعية العامة من معناه في نهاية المطاف، وهو ما يؤدي بشكل جوهري إلى تغيير القاعدة دون إجراء مناقشة بشأن حيثيات التخلي عن المعايير. وتؤيد الولايات المتحدة أهداف المؤتمر الدولي

بين المستثمرين والدول. وينبغي له أيضا أن يأخذ في اعتباره السمات الخاصة للعلاقات القانونية ذات الصلة بالاستثمار والخصوصيات الإقليمية في أنظمة الاستثمار.

107 - وقال إن وفد بلده يثني على الأمانة للعمل الذي قامت به بناء على مبادرة مشتركة طرحها الاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا وجمهورية فييت نام الاشتراكية لمعالجة عواقب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على التجارة الدولية. وأعرب عن يقين وفد بلده من أن اللجنة ستكون قادرة على المساهمة في مكافحة التداعيات السلبية للجائحة وكذلك في تهيئة بيئة قانونية أكثر استقرارا لتنمية التجارة الدولية في المستقبل، وعن تطلع الوفد إلى مواصلة بحث الموضوع.

108 - وأضاف قائلا إن نظر اللجنة في المسائل المتعلقة بالمناخ ينبغي أن ينحصر في حدود ولايتها وفي إطار النظام المؤسسي والتنظيمي الدولي القائم، وإن أي نصوص يسفر عنها عملها بشأن هذا الموضوع ينبغي أن يكون لها طابع التوصيات لا غير.

109 - **السيدة سابو (رئيسة لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي):** قالت إن لجنة القانون التجاري الدولي تقدر الدعم الذي تتلقاه باستمرار من اللجنة السادسة. وقد أدت مشاركة الدول في أعمال لجنة القانون التجاري الدولي إلى جعل عام 2023 عاما مثمرا. وقالت إنها واثقة من أن اللجنة ستواصل تنفيذ ولايتها وبرنامج عملها بفضل الدعم المتواصل من الدول ومن أمانة الأونسيترال.

البند 170 من جدول الأعمال: منح المؤتمر الدولي للبرلمانيين مركز المراقب لدى الجمعية العامة (A/78/L.141 و A/C.6/78/L.2)

مشروع القرار A/C.6/78/L.2: منح المؤتمر الدولي للبرلمانيين مركز المراقب لدى الجمعية العامة

110 - **السيد أكرم (باكستان):** عرض مشروع القرار، فقال إن المؤتمر الدولي للبرلمانيين أسسه مجلس الشيوخ الباكستاني في عام 2019. والمؤتمر شبكة عالمية من المشرعين الذين يعملون على معالجة مسائل حاسمة الأهمية مثل تغير المناخ وحقوق الإنسان والسلام والأمن. وتتماشى مجالات تركيزه مع الأهداف الأساسية للأمم المتحدة. ويهدف المؤتمر إلى تعزيز التعاون بين فرادى البرلمانيين بتيسير الحوار المفتوح والتفاهم المتبادل. ويشكل المؤتمر أيضا منصة يتبادل من خلالها البرلمانيون الأفكار، وهو تبادل لا يسهم فقط في تحقيق التأزر التشريعي على الصعيد العالمي، بل يدعم أيضا وضع سياسات تعالج التحديات

تراكمت على مدى أكثر من 70 عاما من النشاط في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الأمر الذي يتيح فهما أشمل لخصوصيات المنطقة. وسيكون بمقدورها أيضا أن تُطلع غيرها على ما هو متبع في منطقتها من ممارسات جيدة يمكن أن تحاكيها المناطق الأخرى لكي تحرز تقدما نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

رُفعت الجلسة الساعة 17:55.

للبرلمانيين، وتؤيد إدماج منظورات أمثال هذه المنظمات في مداولات الأمم المتحدة. غير أنها لا تستطيع أن تؤيد طلب منحه مركز المراقب.

114 - السيد أكرم (باكستان): قال إن اللجنة السادسة اتخذت في الماضي قرارات لا تستوفي تماما المعايير الرفيعة التي أشارت إليها ممثلة الولايات المتحدة. ولو كانت معايير الأهلية قد طُبِّقت بصرامة، لما اعتُبر عدد من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الأخرى التي مُنحت مركز المراقب مؤهلة للحصول على هذا المركز. ويجب أن تُطبَّق قواعد الجمعية العامة بطريقة متسقة. وإذا لم يُعتمد مشروع القرار قيد النظر، سيُشرع وقد بلده في إجراء مشاورات لدراسة مركز المنظمات الأخرى التي مُنحت مركز المراقب بطريقة مخالفة للقواعد التي استُشهد بها.

البند 171 من جدول الأعمال: منح منظمة الدول الأيبيرية الأمريكية للتربية والعلم والثقافة مركز المراقب لدى الجمعية العامة (A/78/191 و A/C.6/78/L.3)

مشروع القرار A/C.6/78/L.3: منح منظمة الدول الأيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة مركز المراقب لدى الجمعية العامة

115 - السيدة سكيف (الأرجنتين): عرضت مشروع القرار باسم مقدميه، فقالت إن البرازيل والمكسيك وهندوراس انضمت إلى مقامي مشروع القرار. ومنظمة الدول الأيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة هي منظمة حكومية دولية للتعاون في ميادين التربية والعلم والتكنولوجيا والثقافة. وقد تأسست المنظمة في عام 1949 بوصفها مكتب الدول الأيبيرية - الأمريكية للتربية، وتحولت في عام 1954 إلى منظمة حكومية دولية. وهي تتألف حاليا من 23 دولة أيبيرية - أمريكية وتديرها ثلاث هيئات رئيسية، هي: جمعية عامة، ومجلس إدارة، وأمانة عامة. ويوجد مقر الأمانة العامة في مدريد، وللمنظمة مكاتب في 19 بلدا من البلدان الأعضاء فيها، وعددها 23 بلدا. وتوجد صلة بين عمل المنظمة وعمل الجمعية العامة للأمم المتحدة، ويتسق عملها مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وهي تجسد تعددية أطراف متجددة وشاملة للجميع، وتركز على التصدي للتحديات التي تواجهها الدول الأيبيرية - الأمريكية في الوقت الراهن من خلال تحقيق الغايات المنبثقة من الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بالتعليم.

116 - وقالت إن المنظمة إذا مُنحت مركز المراقب في الجمعية العامة، سيكون بإمكانها أن تساعد المجتمع الدولي بمزيد من الفعالية في الاضطلاع بجهوده الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فالمنظمة تستطيع أن تجلب معها ثروة من الخبرات والمعارف التي